

الرَّعِينِي الصَّغِيرُ

عَبْدُ الرَّعِينِي

مَوْلِي الشَّرْقِ

١٩٨٠

- ٤ -

عاشين ممنونين نصارى ومسلمين  
نائمين مبسوطين تحت البرنيطة

- ٥ -

ما منها نوا، حتى نعيش سوا  
وبنسمة هوا بتطير البرنيطة

- ٦ -

سلمها لألله، ومشها ياالله  
ما في غير الله يا روجي فوق البرنيطة

١٩٢٨

٦٤١

## البرنيطة

ما بدها عيطة ولا بدها شيطة  
وقع المقدر يا عيني ولبسنا البرنيطة

- ١ -

قبل عشر سنين كنا فلاحين  
كنا مرتاحين قبل البرنيطة

- ٢ -

يا ما تمدنا، يا ما تقدمنا  
يا ما تعلمنا بعد البرنيطة

- ٣ -

العين بتبكي، والقلب بيشكي  
ومين قادر يحكي، غير البرنيطة

٦٤٠

# عمر الزعبي شاعر الشعب

تأليف واعداد  
محمود نعمان  
محامٍ بالاستئناف  
فتاضٍ سابق

طبع على نفقة  
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

ما منهتم وما منتهم بحياتنا ما منحمل هم  
وشبان شيك

متساوى، متغاوى أكثر من بنات الهوى  
نهارنا ليل وليلنا ويل متستّر بجناح الليل  
وشبان شيك

حجتنا برقتنا ما يهنا غير لذتنا  
لا شغله ولا عمله غير البرزة والصقله  
وشبان شيك

تمدنا تألنا يا ريتنا ما تمدنا  
بطالين عطالين من غير دنيا ومن غير دين  
وشبان شيك

نورد فيما يلي نص كل قصيدة انشدها عمر على المسرح كما حفظناها عنه  
١ - حمل الزعني على ظهره كيساً ملاءه بالثياب القديمة وأنشد :

شروال عتيق للبيع متيان عتيق للبيع  
كبران عتيق للبيع والكيس ما عاد بيساع  
أموالنا رايحة يا حرام مثل الحمام بصيد الحمام  
محلا المدام والكيف تمام والفنكرة وقت الطفر  
اموالنا رايحة يا ناس لمين للتباريس وقهوة شاهين  
للرقاصات والخمارين يلا احكموا ياهل النظر

(٢) شبان شيك وسمباتيك ومشتهين ريحة المتليك  
شبان شيك

متديين منتزيين كل يوم عن يوم منتفنن  
مناكل قنص منشرب بلص  
ومنقضيهاسهر ودنص شبان شيك  
متكبّر منتجبر ما في شي منه متمعير